دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار تجربة سلطنة عمان
المصدر:	تواصل -عمان
المؤلف الرئيسي:	البو سعيدية، أمل بنت عبدالله
مؤلفين آخرين:	المشيفري، سالم بن محمد(م.مشارك)
المجلد/العدد:	ع 7
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2007
الصفحات:	78 - 91
رقم MD:	7931
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المبادئ الاسلامية، سلطنة عمان ، التربية والتعليم، الثقافة، العلاقات الثقافية، التنمية الثقافية، الحوار، المسئولية التربوية، المناهج، الوسائل التعليمية، مخرجات التعليم، الكتب الدراسية، نظريات التعلم، التعلم التعاوني، التقييم التربوي، المهارات الدراسية، العلاقات الانسانية، البيئة المدرسية، التفاعل الاجتماعي، مجالس الأباء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/7931

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار: تجربة سلطنة عمان

ورقة مقدمة إلى الحلقة النقاشية التي أقامها مكتب التربية العربي لدول الخليج حول "ثقافة الحوار" جدة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م

إعداد: د.أمل بنت عبد الله البوسعيدية
المديرة العامة للمناهج

إن الحوار قيمة إسلامية حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأكد على أهميتها في التعامل بين المسلمين وبينهم وبين الآخرين كأسلوب من أساليب التفاهم وتبادل الأفكار والخبرات والتوصل إلى حلول في مختلف القضايا والأمور الحياتية ، لذا فإن ثقافة الحوار انعكست على حياة المسلمين في مختلف العصور التاريخية .

ويتضح ذلك جليا في سعي المسلمين الحثيث نحو بسط القضايا الدائرة في عالمنا المعاصر على طاولة الحوار مع مختلف الأطراف من أجل التوصل إلى السلام المنشود على هذه الأرض.

كما جاءت النداءات والمبادرات من مختلف المنظمات العالمية تؤكد كذلك أهمية نشر ثقافة الحوار وتعزيزها بين الثقافات المختلفة ، ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا من خلال غرس هذه الثقافة في نفوس الناشئة وتربيتهم على أدب الحوار الإيجابي مع الآخر .

إن مسؤولية غرس هذه الثقافة تقع على عاتق المؤسسات التربوية وتأتي المدرسة في مقدمتها من خلال ما تقدمه من مناهج دراسية وبيئة مدرسية تشجع على تنمية شخصية المتعلم المستقلة والحوارية .

ومن هنا فقد اهتم النظام التربوي في السلطنة بنشر ثقافة الحوار في مختلف المؤسسات التربوية إيمانا منه بأهميته في نجاح أي نظام تعليمي وللمناهج الدراسية في السلطنة دور فاعل في تدعيم هذه الثقافة وغرس مبادئها بصورة تحقق أهداف الحوار ومتطلباته لذا فان هذه الورقة ستركز على عرض تجربة سلطنة عمان في نشر ثقافة الحوار في المناهج الدراسية من حيث (المحتوى واستراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية التعلمية والتقنيات والوسائل التعليمية والتقويم) والبيئة المدرسية.

سالم بن محمد المشيفري
عضو دراسات ومتابعة بالمديرية العامة للمناهج

ثقافة الحوار كلما اكتسبت بصورة إيجابية هادفة كانت لها انعكاسات ومردودات ذات مغزى تدفع نحو التقدم والتطور

١ – مفهوم ثقافة الحوار

يجدر بنا عند الحديث عن موضوع ثقافة الحوار أن نعرج ولو بصورة مختصرة للتعريف بمصطلحي (ثقافة وحوار) ليكونا منطلقا لما سيأتي من حديث حول ثقافة الحوار.

هناك العديد من التعريفات للثقافة وليست هذه الورقة بصدد سرد هذه التعريفات وإنما نقتصر على تبني بعض التعريفات مثل تعريف (عثمان) والذي عرف الثقافة بأنها "العلوم والمعارف والفنون التي يطلب فيها الحدق"أو تعريف (الجودة) "مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي توثر في الفرد منذ ولادته وتصبح شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب حياته في الوسط الذي ولد فيه".

وتعريف منصور(٢٠٠٢، ص٤٠) للثقافة بأنها "الطريقة التي يعبر بها مجتمع أو مجموعة من المجتمعات عن نفسه ماديا و معنويا وفي إنتاج رغبة الذاتي، والجمعي، والفردي ،لتشمل جميع الصيغ والتوجهات والتصورات والمنظورات والمبادئ الكبرى والحلول المحتملة التي تترسخ لدى شعب أو جماعة من الجماعات ،انطلاقا من تفاعل هذه الجماعة الطويل مع البيئة المادية والطبيعية".

وأما الحوار فهو نوع من التفاعل بين شخصين أو أكثر يتم فيه تبادل وجهات النظر للوصول إلى غايات وأهداف تهم الطرفين وتوجيهها نحو توليد أفكار جديدة بينهما من شأنها أن تصل إلى تقدم الفكرة.

فقد نقل عن أفلاطون قوله (الجدلي هو الذي اكتسب السؤال والجواب وغايته الارتقاء من تصور إلى تصور ومن قول إلى قول للوصول إلى أعم التصورات وأعلى المبادئ) (السايح،١٩٩٧،ص١٨٣) والحوار هو وسيلة من وسائل التفاهم وتبادل الأفكار والخبرات بين طرفين أو أكثر وكلما كان الحوار حضاريا وإيجابيا كلما كانت ثمراته ونتائجه ذات قيمة وفائدة للطرفين وبالتالي فهو ليس وسيلة للتعنت والضغط على الآخر بصورة سلبية لتغير أفكاره واتجاهاته (الهاشمي،٢٠٠٦).

ومن هذا المنطلق فيمكن تعريف ثقافة الحوار بأنها قيمه أخلاقية متمثلة في التفاعل بين أفراد أو مجتمعات وتبادل الأفكار والخبرات ووجهات النظر بينهم لتحقيق غايات وأهداف محددة من قبلهم.

وعليه فإن ثقافة الحوار كلما اكتسبت بصورة إيجابية هادفة كانت لها انعكاسات ومردودات ذات مغزى تدفع نحو التقدم والتطور ، كما أنها تفتح مجالات رحبة نحو الاستفادة المبتغاة من الآخر وما يكمن لديه من خبرات وتجارب ناجحة يمكن توظيفها بصورة صحيحة نحو التنمية المجتمعية .

٢– ثقافة الحوار من منظور إسلامي :

إن ثقافة الحوار تعد من المبادئ الأساسية في الدين الإسلامي.والتاريخ الإسلامي عبر مختلف العصور يعطينا أدلة وشواهد واضحة للعيان تعكس قيمة الحوار التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فالمتمعن فيهما وما يزخران به من قصص وأحداث يظهر له جليا أهمية الحوار في الإسلام ودور الإسلام في هداية الكثير وعودتهم إلى براهن الحق واليقين وذلك بما أقيم عليهم من حجج وبراهين (العليان،٢٠٠٤)، لذا يمكن اعتبار القرآن الكريم "كتاب حوار مفتوح لا حدود لأبعاده وآفاقه " (الهاشمي،٢٠٠٦،ص٧) فقد تنوعت الحوارات الواردة به والأصناف التي تمت محاورتها ، وتنوعت كذلك طرق وأساليب الحوار ، لذا كان القرآن الكريم هو المصدر الأساسي الذي تعرف منه المسلمون على أهمية الحوار وضرورة استخدامه في الدعوة الإسلامية بما يحتويه من أسلوب فذ وبراهين وحجج دامغة وطرق مقنعه كان لها الأثر البالغ في نشر الدعوة وإيصالها إلى أكبر عدد من الناس

يعتبر الحوار ركيزة أساسية للتواصل الفكري والثقافي والاجتماعي بين المجتمعات

(الهاشمي،٢٠٠٦) . ومن الأمثلة الحوارية في القرآن :

١- قوله تعالى (قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) سورة آل عمران الآية (٦٤) .

٢-وقوله تعالى (وجادلهم بالتي هي أحسن) الآية (١٢٥) سورة النحل.

كما أن الأمثلة من السنة النبوية الشريفة كثيرة "فقد ظل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض الإسلام على الناس بحسن الأسلوب وهدوء المناقشة وسماحة الحوار ولم ينفك عن هذا المسلك إلى أن توفاه الله ، وقد مضى أصحابه من بعد في نفس هذا الطريق" (الجهضمي،٢٠٠٣،ص٢٣٧).

كما أن الأحداث والقصص الحوارية بين الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه تارة ومع المشركين تارة أخرى وما بها من موعظة حسنة وأسلوب مشوق لطيف كان لها الأثر البارز في نجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها(العليان،٢٠٠٤) ، فحرى بنا أن نستقي أدب الحوار وقوته وطرقه و أساليبه من الدين الإسلامي فهو الشريعة المهداة الذي حث على إتباع الحوار مع أتباعه ومع غيرهم ، وضرورة احترام الآخرين وتقبل آرائهم.

٣-أهمية ثقافة الحوار:

يعتبر الحوار ركيزة أساسية للتواصل الفكري والثقافي والاجتماعي بين المجتمعات وذلك لما له من أثر في إكساب الأفراد والجماعات مهارات التفكير والتواصل والانفتاح على الثقافات الأخرى وتبادل الخبرات. وقد كان حوار الثقافات متواصلا عبر القرون ومن أمثلة ذلك تواصل المسلمون مع الثقافات اليونانية وتفاعلوا معها في مختلف النواحي المعرفية والاجتماعية فبرعوا في مجال العلوم والطب والفلك وغيرها من خلال حركة الترجمة من اليونانية إلى العربية.

ومثال آخر على ذلك استفادة الثقافات الغربية من الثقافة الإسلامية كذلك عن طريق حركة الترجمة من العربية إلى الانجليزية وغيرها من

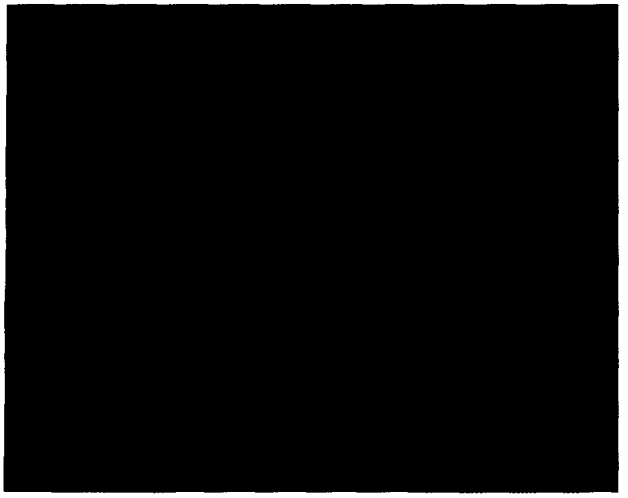

اللغات لينتج عن تلك الحركة استفادة كبيرة في مجال العلوم والتي قام على أساسها التطور العلمي في الثقافات الغربية.

إن هذا التفاعل بين الثقافات يمكن اعتباره دليلاً يفند رؤية صامويل هنتنجون "صدام الحضارات" والذي يؤكد فيه على وجود صراع بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية بين الإسلام والمسيحية مستشهدا على ذلك بالحروب الصليبية والفتوحات الإسلامية (هنتنجون،١٩٩٩).

إن روح الإسلام تحث على الحوار والتفاعل بين الثقافات الأخرى وهناك قواسم مشتركة بين الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى من حيث تركيزها على القيم الأخلاقية والديمقراطية، فالإسلام لا يتفق مع صراع الحضارات الذي ينادي به فريق من المفكرين الغرب ومنهم صمويل هنتنجون كما أوضح ذلك الأمين العام

نشر ثقافة الحوار أصبحت ضرورة حتمية في عالمنا المعاصر وخاصة في ظل الظروف الراهنة

لرابطة العالم الإسلامي في الكلمة التي ألقاها في ندوة الإسلام والحضارات بالمملكة العربية السعودية في مارس ٢٠٠٢م.

إن نشر ثقافة الحوار أصبحت ضرورة حتمية في عالمنا المعاصر وخاصة في ظل الظروف الراهنة من حروب وصراعات ومنافسة على الطاقة والمصادر وما يعتريه من تطورات وتغيرات على مختلف الأصعدة فضلا عن الثورة المعرفية والمعلوماتية التي تصيب العالم وحيث أن الجميع في أنحاء هذا العالم مطالبون بأن يتعايشوا سلميا مع بعضهم البعض حفاظا على ما في عالمهم من منجزات وتطورات إلا أن ظهور النزاعات والتنافسات بين القوى والتكتلات العالمية المختلفة دعت مختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات العالمية إلى المسارعة من أجل بسط الوفاق والوئام بين مختلف الحضارات من أجل أن يعم السلام والتسامح بين شعوبها ، لذا ظهرت نداءات وجهود عالمية لتعزيز مفهوم الحوار بين الشعوب لخلق السلام والمحبة بينهم منها(المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،٢٠٠٢) :

– قيام منظمة الأمم المتحدة بتسمية عام ١٩٩٥م سنة الأمم المتحدة للتسامح .

– إعلان منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعها بطهران عام ١٩٩٩م وما ورد به حول أهمية إدخال برامج تهدف إلى تعزيز روح التفاهم والتسامح في المناهج التعليمية(ص٥٦) .

– قرار منظمة الأمم المتحدة بتخصيص سنة ٢٠٠١م سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات حيث ورد في هذا القرار (إذ نؤكد أهمية التسامح في العلاقات الدولية والدور الهام الذي يؤديه الحوار كوسيلة لتحقيق التفاهم ، وإزالة التهديدات للسلم)(ص١٤).

– إعلان المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) في اجتماعها بتونس عام ٢٠٠١م والذي تضمن ما يلي :

(من أجل ترسيخ ثقافة الحوار بين الحضارات في ضمائر الأجيال الناشئة ، ينبغي العمل على إدراج مادة تعليمية حول الحوار بين الحضارات ضمن المقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم ، بحيث تنشأ أجيال الغد متشبعين بروح الحوار ومقتنعة برسالته ، ومتحمسين للعمل على نشره)(ص٧٧).

– توصيات ندوة الإسلام وحوار الحضارات بالمملكة العربية السعودية في مارس ٢٠٠٢م.

– توصيات ندوة حوار الحضارات والثقافات في سلطنة عمان في أغسطس ٢٠٠٦م

– تأكيد قادة الدول العربية في اجتماعهم بالرياض في مارس ٢٠٠٧م حول أهمية نشر ثقافة الحوار.

لقد هدفت الدعوات العالمية إلى المطالبة بأهمية تعزيز مفهوم الحوار وترسيخ قيمه ومبادئه إلى تنمية ثقافة الحوار بين الناشئة وتزويدهم بمختلف المعارف والبرامج والمشاريع والخطط التي تعزز هذا المفهوم وتترجم أهدافه واستثمار المجال التربوي لتحقيق أهداف هذا المفهوم .

٤– دور التعليم في تنمية ثقافة الحوار: تجربة سلطنة عمان

للتعليم دورا هاما وفعالا في تعزيز ثقافة الحوار لدى المتعلمين وذلك عبر وسائل وقنوات متعددة تتكامل فيها الأدوار لتحقيق هدف واحد وهو تأهيل مخرجات تعليمية قادرة على مواجهة الغزو الفكري والثقافي من جهة ومواكبة التطورات العالمية من جهة أخرى ، وتتنوع الوسائل التربوية التي يمكن من خلالها غرس مفهوم الحوار بين المتعلمين سواء من خلال المنهج الدراسي التي يعتبر أداة التعليم في تحقيق أهدافه أو من خلال المدرسة كمؤسسة تربوية تساعد على التنشئة الاجتماعية الأصيلة أو عن طريق المعلمين وما يطرحونه من أساليب تدريسية تشجع المتعلم على تقبل ثقافة الحوار

تطرقت وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان إلى العديد من المفاهيم الصريحة أو الضمنية لموضوع ثقافة الحوار

وتطبيقها أو أولياء الأمور وما يقع على عاتقهم من مسؤولية في تربية أبنائهم وفق منهاج تربوي سليم .

إن تنمية ثقافة الحوار تعد من الغايات الكبرى التي ينشدها التعليم، وتعول المجتمعات عليه في غرس تلك القيمة وإعداد أجيال مكتسبة لقيم الحوار وآدابه وذلك من خلال اكتساب المتعلمين الآتي (العليان،٢٠٠٤) :

* القدرة على مواجهة القضايا المعاصرة في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والثقافية.
* القدرة على التخلص من الخوف والتردد وتعزز الروح الإيجابية المتفاعلة والمتأملة لدى المتعلمين من خلال غرس الثقة لديهم للتعبير عن آرائهم ومحاورة الآخرين ومناقشتهم وإقامة الحجج والبراهين حول ذلك.
* التمييز بين القضايا الإيجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها.
* آداب التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقبلهم بعض النظر عن معتقداتهم وأفكارهم .
* تبادل الآراء والأفكار الايجابية للخروج بصورة تفاهمية تحقق هدف الحوار.

عليه فان الجزء الآتي من الورقة سيلقي الضوء على تجربة سلطنة عمان في تنمية ثقافة الحوار من خلال المناهج الدراسية والبيئة المدرسية.

٤-١ دور المناهج الدراسية:

أولت سلطنة عمان عناية فائقة بتطوير مختلف نواحي المنظومة التربوية وذلك من أجل مواكبة التطورات الحديثة في النظام التربوي ، وقد شمل هذا التطوير المناهج الدراسية حيث تم تضمينها مختلف المفردات والمعارف والمفاهيم المعاصرة وذلك من أجل المساهمة في تكوين مخرجات تعليمية متماشية مع عالم اليوم ، وتنطلق المناهج الدراسية بالسلطنة في عملية التطوير من خلال عدة أسس ومرتكزات سنحاول من خلال عرضها إيضاح دورها في إظهار أهمية الحوار والحث عليه ليصبح جانبا مهما من الجوانب التي عنيت بها المناهج الدراسية بالسلطنة ومن هذه المرتكزات :

الدين الإسلامي:

لقد تمت الإشارة سابقا من خلال هذه الورقة حول بعض ما تضمنه الدين الإسلامي من توجيهات حول الحوار في الإسلام وتبعا لذلك فإن مناهج السلطنة اتخذت ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية منطلقا تم على أساسه تضمينها دروسا وأنشطه تظهر أهمية الحوار للمتعلمين وتشجع عليه .

الفكر السامي لجلالة السلطان :

لقد أولى جلالته أهمية بالغة للحوار لما يشكله من تقدم الأمم ورقيها وما الجولات السامية السنوية لجلالته في المناطق والمدن العمانية والالتقاء بالمواطنين إلا خير دليل على اهتمام جلالته بنشر مفهوم الحوار ، كما أن جلالته قد أكد من خلال خطاباته السامية والتي تشيد بضرورة إتباع الحوار مع الآخر والتعايش معه حيث قال جلالته : (إن سلطنة عمان وهي تحتفل هذا العام بيوبيلها الفضي دخلت إلى المعاصرة بأقدام ثابتة متمسكة بقوتها العربية الإسلامية وتراثها العريق يستلهم شعبها المبادئ لبناء مستقبله، منفتحا على الحضارات الأخرى مؤمنا بأهمية تعزيز التفاعل الثقافي بين الأمم وتعميق الحوار بين الحضارات متسلحا بالعلم والمعرفة وهو يخط على طريق المستقبل الزاهر (البوسعيدي،٢٠٠٥،ص٢).وقد عنيت الوزارة بترجمة فكر ورؤية جلالته للحوار من خلال المناهج الدراسية .

فلسفة التربية في سلطنة عمان :

تطرقت وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان إلى العديد من المفاهيم الصريحة أو الضمنية لموضوع ثقافة الحوار فهذه الوثيقة ، وكما ورد بها (ص١٨)أولى المصادر التي يعتمد عليها في إعداد المناهج الدراسية وهي التي توطد وتوجه

أهدافها ومعارفها وأنشطتها ، ومن أهم هذه الإشارات :

– ورد ضمن مبادئ فلسفة التربية في سلطنة عمان.

البند الثالث : تحديث المجتمع والتعامل مع تكنولوجيا العصر (إن تحديث المجتمع العماني في عصر التكنولوجيا هو أمر يحتم على التربية أن تكسب الفرد الميول والاتجاهات الفكرية السلمية لتفعيل واستيعاب الجديد النافع من تكنولوجيا العصر والتعامل معه والقدرة لتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع(ص٣٠) .

البند الرابع : التربية تعمل على تنمية القدرات العقلية للأفراد وإتباع مهارات البحث والتفكير العلمي ومعرفة أكثر من لغة بهدف التواصل والتعارف مع الثقافات الأخرى بما يتوافق مع تعاليم الدين والتراث العماني الأصيل (ص٣١) .

البند الثالث عشر : تعزيز السلم والتفاهم الدوليين حيث اعتبرت أن قيم التسامح والتفاهم والاحترام المتبادل بين الأفراد والشعوب تعمل على استقرار المجتمعات ، كما أن السلطنة تسعى إلى تعزيز التفاهم الدولي والتعايش السلمي على أساس الحرية والعدل والمساواة .....)(ص٣٥).

– ورد ضمن غايات التربية في سلطنة عمان:

* يقع على التربية مهمة تنمية شخصية الفرد في مختلف النواحي مما يجعله قادرا على التفاعل الإيجابي والتكيف مع نفسه ومع الآخرين (ص٤٢).

*على التربية أن تنمي القدرة لدى الفرد على التفاعل الواعي والمشاركة في صنع ثقافة الجميع وتحصينه ضد ما قد تحمله الثقافة الكونية من عناصر سلبية لا تتفق وقيم المجتمع وثوابته (ص٥٣).

* على التربية أن تقف على أهم الإنجازات العملية مع توضيح أهميتها في حياتهم وتوجيههم واستشارتهم علميا وفكريا من أجل المشاركة الفاعلة فيما يستجد من تقدم علمي (ص٥٤).

*على التربية تنمية القدرة على التفكير الناقد الموضوعي الذي يتطلب القدرة على الدقة والاختيار الصحيح من بين البدائل والآراء المطروحة وكذا القدرة على التميز والمقارنة الموضوعية دون تطرف أو نقص فكري (ص٥٦).

*على التربية أن تكون الإنسان المبدع والمبتكر الذي يتميز بالقدرة على المبادرة والتصور والتخيل والرغبة في التفوق والإنجاز (ص٥٧).

مرئيات الهيئة الاستشارية:

لقد تضمنت مرئيات الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون العديد من التوصيات والمرئيات التي تتعلق بتطوير التعليم وغيره من القطاعات حيث ورد ضمن مرئيات الهيئة الاستشارية الخاصة بقضايا الشباب ووسائل رعايتهم والتي اعتمدت في الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الأعلى عام ٢٠٠٤م ما يلي.

(ترى الهيئة ضرورة إتاحة مساحة أكبر للشباب للتعبير عن آرائهم بصورة مشروعة وواضحة وذلك عن طريق الأندية الثقافية والاجتماعية ووسائل الإعلام والاتصال والتأكيد على ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر وقبول النقد وحرية التفكير وإتاحة قنوات المشاركة

ركزت مخرجات التعلم لجميع المواد الدراسية على ثقافة الحوار

السياسية للشباب وتشجيع الممارسة التشاورية لدى الشباب في المدارس والجامعات ... الخ) (ص٩١-٩٢).

وثيقة الأهداف العامة للمواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج:

تضمنت هذه الوثيقة العديد من أهداف المواد الدراسية التي أشارت إلى أهمية تركيز المواد الدراسية على الحوار واحترام الآخر فمثلا ورد ص(٢٠)من أهداف مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة(تنمية قدرات الفرد على الحوار وضبط النفس وتقبل الآخر وفق الضوابط الشرعية) وغيرها من الأهداف الخاصة بمواد أخرى كلها تسعى مجتمعه لنشر مفهوم الحوار وضرورة ممارسته إيجابيا لتعزيز ثقافة المجتمعات وتطورها .

وقد انعكست المبادئ التي نادت به هذه المرتكزات على جميع عناصر المنهج الدراسي من مخرجات تعليمية ومحتوى واستراتيجيات التعليم والتعلم وأنشطة تعليمية تعلمية وتقنيات ووسائل تعليمية وتقويم .

٤-١-١ مخرجات التعلم

اعتمادا على المرتكزات السابقة والتي يتم على أساسها تطوير المناهج الدراسية، ركزت مخرجات التعلم لجميع المواد الدراسية على ثقافة الحوار ومن أمثلة ذلك:

١) مادة اللغة العربية:

– ورد ضمن مخرجات التعلم لمادة اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ما يلي:

* (أن يتقن الطالب عرض قضية ما على مجموعة ومحاورتهم والاستماع إلى الرأي الآخر والرد عليه بمنطق واحترام و أن يكون كل ذلك بلغة عربية سليمة فصيحة)

* مهارة الاستماع:يراعى آداب الاستماع مثل حسن الإصغاء والإنصات وعدم المقاطعة واحترام آراء الآخرين.

* مهارة التحدث:يتوقع من الطالب في نهاية الحلقة أن يشارك في محاوره أو مناظره أو نقاش جماعي منتظم .

٢) مادة الدراسات الاجتماعية:

– من ضمن مخرجات التعلم للمادة :

* على الطالب الاعتزاز بالمستجدات الحضارية والتراث الثقافي العماني والحضارة العربية الإسلامية واحترام وتعزيز قيم ومبادئ التعايش السلمي والتعاون بين أمم وشعوب العالم والتفاعل بين ثقافات الأمم والشعوب .

* أن يكتسب مهارة الاتصال بالآخرين والقدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره باتزان ووضوح.

٣) مادة اللغة الإنجليزية :

– ورد ضمن مخرجات التعلم للمادة :أن يتعرف الطالب على مبادئ ثقافة السلام وتعزيزها من خلال السلوكيات الآتية (احترام أنفسهم والآخرين ، احترام آراء الآخرين الاعتزاز بثقافتهم والانفتاح على ثقافة الآخرين ، والتعاون مع الآخرين) (البوسعيدي،٢٠٠٦).

٤) مادة العلوم :

من مخرجات التعلم للمادة :

– تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلم مثل الملاحظة والتصنيف وتبادل الآراء.

– تنمية اتجاهات المتعلمين الايجابية نحو حسن الاستطلاع والملاحظة والدقة العلمية واحترام آراء الآخرين.

٥) مادة المهارات الحياتية :

من مخرجات التعلم للمادة للصفوف من (٥-١٠):انتهاج أسلوب الحوار وحل المشكلات في مواجهة قضايا الأسرة والمجتمع.

كما أكدت كذلك الأهداف العامة للتعليم الأساسي وما بعد الأساسي (الثانوي) على قيمة ثقافة الحوار من خلال الأهداف الآتية:

– تنمية قدرته على التفاعل الواعي مع عناصر

محتوى المناهج الدراسية عالج موضوع ثقافة الحوار من خلال ثلاثة مداخل (المدخل المباشر، والمدخل الغير مباشر، والمدخل اللغوي).

الثقافة الكونية المعاصرة .

– إرسال المعلومات والتوجيهات والأفكار وتلقيها، والتعبير عن المشاعر والاستجابة لها بصورة مناسبة وبفعالية في نطاق من السياقات الثقافية واللغوية والاجتماعية المختلفة.

– مناقشة قضية ما بوضوح ومنطق وطريقة مقنعة للآخرين.

٤-١-٢ المحتوى:

لقد بلور محتوى المناهج الدراسية المخرجات التعليمية الواردة أعلاه والمحلل لهذا المحتوى يجد أنه عالج موضوع ثقافة الحوار من خلال ثلاثة مداخل (المدخل المباشر والمدخل الغير مباشر والمدخل اللغوي).

المدخل المباشر: وهو مدخل يتناول الموضوع بصورة مباشرة من خلال عرض وحدات ودروس متكاملة في مختلف مناهج الصفوف الدراسية حسب المستوى العمري للمتعلمين (الكيتاني،٢٠٠٦م) ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

مادة اللغة العربية:

• الصف الحادي عشر

درس الحوار مع الآخر في الإسلام حيث يتضمن:

– الأساس النظري للحوار مع الآخر في الإسلام

– أهداف الحوار مع الآخر من منظور إسلامي .

– موضوعات الحوار .

– أنشطة تعزز مبدأ الحوار لدى المتعلمين .

الصف الثاني عشر: درس بعنوان حوار الشعوب

المهارات الحياتية للصف الثامن:

وحدة دراسية حول التعايش مع الثقافات الأخرى بها العديد من الدروس والأنشطة التي تشجع على ثقافة الحوار .

المدخل الغير مباشر: وهو مدخل يتناول الموضوع بصورة غير مباشرة وذلك من خلال دروس مرتبطة بإطلاع المتعلم على سلوك ومواقف المسلمين عامة والعمانيين خاصة عبر التاريخ تجاه الثقافات (الكيتاني،٢٠٠٦) وكذلك من خلال عرض وجهات نظر متعددة عند معالجة موضوع دراسي ويطلب إلى المتعلمين مناقشتها فيما بينهم في إطار حواري سليم أو من خلال أنشطة صفية تدور حول مشكلة ما عن طريق الحوار والمناقشة ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

المهارات الحياتية الصف الثامن:

المهارة الأولى: إدراك أسس الأمن والسلامة العامة في البيئة المنزلية.

نشاط: أناقش زملائي في المجموعة حول أسس السلامة اللازمة أثناء كي الملابس .

• درس حول تحقيق الذات يحتوي على أنشطة تهدف إلى :

– التعرف بطرق الاتصال مع الآخرين .

– التعبير عن المشاعر والآراء تعبيرا إيجابيا .

– تقبل مشاعر وآراء الآخرين بإيجابية .

الدراسات الاجتماعية

• الصف الثالث الوحدة الثالثة: من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يتضمن المفاهيم الآتية :

– أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم .

– الدعوة إلى الإسلام .

– دخول أهل عمان في الإسلام سلما .

•الصف الرابع الوحدة الثانية :الخلفاء الراشدون يتضمن مفاهيم حول نشر الإسلام بالتفاهم والحوار .

• الصف الرابع الوحدة الخامسة : شخصيات عمانية وإسلامية تتضمن مفاهيم حول الانفتاح على الآخرين ، التنوع الثقافي ، والحوار (البوسعيدي،٢٠٠٦).

اللغة الانجليزية للصف التاسع الجزء الثاني

نشاط يطلب من خلاله إلى الطلاب عمل مناظرة مع زملائهم حول الأعمال المستحبة والغير مستحبة في السياحة.

المدخل اللغوي: وهو يتضح من خلال اللغة

المكتوب بها المحتوى وهي لغة حوارية مع المتعلم تشجعه على التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره في مواقف الحياة اليومية وتنمي مقدرته على الاستماع الفعال للآخرين وفهم ما يقولونه وتحليله وتقويمه وإصدار الأحكام التي تتصل بموضوع الحوار إضافة إلى عدد من الدروس في مختلف المناهج الدراسية تم تصميمها بالطريقة الحوارية ومن أمثلة ذلك :

مادة اللغة العربية للصف الحادي عشر

*درس العلاقة بين الآباء والأبناء:حدثت أزمة مالية خانقة في عائلتك فاجتمع أفراد الأسرة يتحاورون حول سبل الخروج من هذه الوضعية الحرجة.

انقل الحوار الذي دار بينكم مبرزا أهميته في حياة الأسرة عامة

* درس بين الأجيال .

نشاط يتحدث عن (أن خروج المرأة للعمل جنبا إلى جنب مع الرجل يغير من القضايا الخلافية بين جيل الكبار وجيل الشباب، أدر حوارا بين ابن ووالده حول هذا الموضوع.

٤-١-٣ استراتيجيات التعليم والتعلم

لقد كان لتطبيق مناهج التعليم الأساسي دورا واضحا في تنوع طرق التدريس والتي تعدت بدورها طرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين فقط من خلال استخدام القائمين على التدريس بالسلطنة لطرق تدريس حديثة بصورة تجعل الطالب باحثا ومكتسبا للمعرفة ، ومن أهم هذه الطرق :

التعلم التعاوني:

حيث يطلب إلى الطلاب الجلوس معا في مجموعات مختلفة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة ويميز هذه الطريقة بأنها تعمل على

* شاركت وزارة التربية والتعليم ممثلة في دائرة الإرشاد والتوعية التربوية ودائرة الإعلام التربوي والتوثيق في ورشة العمل الإقليمية لإعداد وتطوير نماذج مواد إعلامية للتوعية والتثقيف الصحي ومكافحة فيروس نقص المناعة البشري - الإيدز التي نفذها مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة ٢٨-٣٠ مايو. وقد هدفت هذه الورشة إلى تعريف المشاركين بأساليب إعداد مواد إعلامية للتوعية والتثقيف الصحي وإكسابهم مهارات إعلامية وتربوية تساهم في صقل خبراتهم، كما هدفت إلى تحديد مصادر للمعلومات الصحية والتربوية وبشكل خاص في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشري / الإيدز والأمراض السارية لأجل تكوين شبكات تواصل بين المختصين في مؤسسات الإعلام والتربية والتعليم والمجتمع الأهلي.

المناهج الدراسية العمانية تتضمن أنشطة تعليمية تعلمية تغرس قيم الحوار مع الآخر

تعويدهم وتدريبهم على محاورة زملائهم وتقبل آرائهم بصورة إيجابية فضلا عن تنميتها لقدرة الحوار والتحدث بصورة فاعلة(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ص١٩).

طريقة المناقشة:

والتي تعتمد على طرح قضية ما وعلى الطلاب مناقشتها وتبادل الآراء حولها ومن شأن هذه الطريقة أن تدرب الطلاب على آداب التعايش وعملية ترتيب الأفكار (المرجع السابق، ص٢٠).

٤-١-٤ الأنشطة التعليمية التعلمية

إن المناهج الدراسية العمانية تتضمن أنشطة تعليمية تعلمية صفية ولا صفية تتيح للمتعلم التعبير عن أفكاره وأرائه وتنمي مهارات التفكير العليا لديه وتغرس قيم الحوار مع الآخر ومن أمثلة ذلك :

* "استحداث ناديين دوليين في مناهج اللغة الإنجليزية لجميع صفوف الحلقة الثانية من (٥ - ١٠) هما نادي الأطفال الدولية (IKC)للصفوف (٥ - ٧) ونادي المراهقين الدولي للصف (٨ - ١٠) ويحتوي على مجموعة من الأنشطة الحوارية" (البوسعيدي،٢٠٠٦).

* إصدار كتيبات (شخصيتي الإيجابية):

والتي تم إعدادها في إطار التعاون المشترك بين وزارة التربية والتعليم بالسلطنة من جهة ومنظمة اليونيسيف والقطاع الخاص من جهة أخرى ومن بين أهداف هذه الكتيبات:

- تطوير الشخصية الايجابية لدى الشباب والشابات.
- إكسابهم المعارف المناسبة لتطوير الشخصية الايجابية.
- إكسابهم اتجاهات ايجابية تجاه أنفسهم والآخرين والمجتمع والعالم

وقد عالجت هذه الكتيبات القضايا الآتية:

- أنماط الحياة الصحية (١) ، أنماط الحياة الصحية (٢) ، تنمية الذات، الدراسة الذكية ،فكر واتخذ القرار ،فنون الاتصال ،علاقات الأقران .

ومن أهم ما تضمنه بعض هذه الكتيبات حول موضوع الحوار:

- كتيب فنون الاتصال ، تضمن مواضع حول الاتصال الناجح .
- طرق الاتصال اللفظية وغير اللفظية.
- مهارات الاتصال اللفظي (طرح الأسئلة، القراءة بفعالية، الحديث والمناقشة الفعالة).

٤-١-٥ التقنيات والوسائل التعليمية

سعت وزارة التربية والتعليم العمانية إلى تنويع التقنيات والوسائل والبرامج التعليمية خاصة الالكترونية منها والتي من شأنها أن تتيح للمتعلم برامج حوارية يمكن توظيفها والاستفادة منها في تعزيز ثقافة الحوار لدى المتعلم ومن أمثلة ذلك :

* الناديين الدوليين في مادة اللغة الانجليزية الذين سبق التحدث عنهما.

* بنك الأنشطة التعليمية التعلمية:وهو "مورد متنوع ومتجدد للأنشطة التعليمية التعلمية،ينهل المتعلم والمعلم والأسرة الأنشطة التي يستخدمونها في المواقف التعليمية التعلمية بما يتناسب مع احتياجات وقدرات مختلف الفئات العمرية والمستويات الأدائية....،وقد تم تصميم البنك كموقع على شبكة المعلومات العالمية،يتم تحديث مدخلاته بصورة مستمرة بالتعاون بين الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم والمختصين من العاملين في القطاع التعليمي"(الكيتاني و البوسعيدي،٢٠٠٥،ص٦-٧) .ويتيح هذا البنك للمتعلمين والمعلمين فرصة لتبادل الأنشطة الخاصة بالمواد الدراسية الكترونيا والتحاور حول آلية تفعيلها.

٤-١-٦ التقويم

إن النظام التعليمي في السلطنة مبني على فلسفة التقويم المستمر والذي يعد التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وبين المتعلمين والمعلم من أهم أسسه ومبادئه، لذا فان الأنشطة التقويمية في المناهج الدراسية تركز على مبدأ التفاعل

الأنشطة التقويمية في المناهج الدراسية تركز على مبدأ التفاعل وتقييم قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وإبداء الرأي

وتقييم قدرة المتعلم على المناقشة والحوار وإبداء الرأي وتوجيهه نحو ا لأسلوب المفضل في الحوار وآدابه وآلية تفعيله في المواقف الحياتية ومن أمثلة ذلك :

– ما سبل تحقيق حوار ايجابي وبناء بين الشعوب بحسب رأيك؟

– كيف ترى المجتمع البشري بعد تحقيق الحوار المنشود؟

– ليس الهدف من الحوار إلغاء الفوارق بين الجانبين بل الهدف معالجة طبيعة تلك الفوارق حلل هذه المقولة في رؤيتك للحوار بين شعوب العالم (كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر)

٤-٢ دور البيئة المدرسية:

إن المناهج الدراسية وما تتضمنه من معارف ومفاهيم وقيم وتوجهات وأنشطة حول أهمية الحوار ودوره في إيجاد حياة مفعمة بالتعاون والتسامح والتفاهم مع الآخرين لا يمكن أن يقوم بتحقيق الأهداف المنشودة لتنمية ثقافة الحوار لدى المتعلمين وإنما يتطلب الأمر تضافر الجهود في البيئة المدرسية كذلك ،فالعملية التعليمية هي عملية تكاملية تتكامل فيها الجهود للوصول إلى تحقيق الأهداف المرسومة وقد عملت وزارة التربية والتعليم على منح المدارس مرونة كافية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة منها وخاصة فيما يتعلق بثقافة الحوار،لذا تتميز المدارس العمانية بالتفاعلية في داخلها ومع بعضها البعض ومع المجتمع المحلي ومع المدارس في الدول الأخرى.

٤-٢-١ التفاعل داخل المدرسة:

تعمل المدرسة العمانية على ترسيخ قيمة ثقافة الحوار داخلها من خلال النظرة إلى المتعلم وعلاقة هذا المتعلم بمعلميه والهيئات الإدارية والإشرافية بالمدرسة ومن خلال المناشط والفعاليات المقامة بالمدرسة ومن أمثلة ذلك (إبراهيم،٢٠٠٢):

١) العمل على نقل المتعلمين من متلقين للأوامر إلى مستوى الاتصال والمحاورة مع الأقران للوصول إلى أحكام مشتركة .

٢) إتاحة الفرصة للمتعلم الاشتراك في الأنشطة اللاصفية والتي تساعده على التعبير عن نفسه كالإذاعة والمسرح والندوات والمحاضرات .

٣) توفير بيئة اتصال حوارية هادفة بين إدارات المدارس والمعلمين والمتعلمين .

٤) مناقشة المتعلمين في جميع التعليمات التي تتطلع المدرسة إلى تطبيقها(ص٣٥٦).

٥) تنظيم ملتقيات وندوات ومحاضرات حوارية بحيث يتم فيها إتاحة الفرصة للمتعلمين بالمشاركة الفاعلة فيها.

٦) إتاحة الفرصة للمتعلم للنقاش حول الأساليب التدريسية التي يتبعها المعلم في تدريسه وفق أسلوب حواري حضاري وموضوعي.

٧) احترام المعلم لوجهات نظر وآراء المتعلمين وعدم مواجهة ذلك بالسخرية والاستهزاء.

Taarafu. islamonline.net

٨) اتسام لغة الحوار بين المعلمين أنفسهم بألفاظ مهذبة وسليمة.

٩) توفير المناخ الصفي الصحي الذي يشجع المتعلمين على طرح أفكارهم ومناقشتها

زيارات متبادلة بين طلبة المدارس الحكومية وطلبة المدارس الدولية الموجودة بالسلطنة

ويوجههم نحو احترام الآخرين وقبول آرائهم.

٤-٢-٢ تفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي

لا يمكن للمدرسة أن تنفصل عن المجتمع المحلي فهي مركز تواصل وحوار مستمرين مع مجتمعها المحيط بها وما يمثله من أولياء أمور ومدارس أخرى ومؤسسات قطاع حكومي وقطاع خاص، لذا فإن المدارس العمانية تتفاعل بشكل ملحوظ مع مجتمعها المحيط وذلك بعدة أساليب منها :

٤-٢-٢-١ مجالس الآباء والأمهات:

حرصت الوزارة على تشكيل مجالس للآباء والأمهات على مستوى كل مدرسة ومجلس على مستوى كل ولاية يتم فيه التحاور بين أولياء الأمور وإدارات المدارس ومعلميها حول المستوى التحصيلي للطلاب وسبل تطوير أدائهم واقتراح البرامج التي قد تسهم في رفع المستوى التعليمي للطلاب.كما يتم تخصيص أيام مفتوحة لزيارة أولياء الأمور للمدرسة لمتابعة المستوى الدراسي لأبنائهم.

٤-٢-٢-٢ التواصل عن طريق الزيارات

إن المدارس العمانية في تواصل مستمر مع المجتمع المحيط بها عن طريق تبادل الزيارات بينها وبين المدارس الأخرى لإجراء مناقشات وحوارات حول مختلف القضايا التربوية وكذلك زيارة بعض المؤسسات الحكومية والخاصة للتعرف على ما تقدمه من خدمات ومناشط والتحاور معها في مجال عملها إضافة إلى استضافة بعض أفراد المجتمع العاملين في المؤسسات المختلفة لتقديم ندوات ومحاضرات في موضوع ما والتحاور معهم في ذلك الموضوع.

٤-٢-٣ تفاعل المدرسة مع مدارس الدول الأخرى

إن وزارة التربية والتعليم بالسلطنة تشجع مدارسها على تبادل الزيارات واللقاءات مع المدارس الدولية الموجودة بالسلطنة وتواصل المعلمين والطلاب العمانيين مع معلمين وطلاب الثقافات الأخرى لتبادل الأفكار والاستفادة من الخبرات المختلفة إضافة إلى ذلك يتم إرسال مجموعة من المعلمين والطلاب العمانيين إلى كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في العامين الماضيين ، كما تم في العام الدراسي الحالي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م استضافة مجموعة من مدراء المدارس البريطانية وتم تقسيمهم على المدارس العمانية حيث استمر كل مدير ثلاثة أيام بكل مدرسة.

ويتضح من تلك الجهود اهتمام سلطنة عمان بتنمية ثقافة الحوار والسعي الحثيث نحو التبادل الثقافي والتواصل مع الثقافات الأخرى.

الخاتمة:

وفي نهاية هذا العرض تتضح جليا أهمية نشر ثقافة الحوار بين الناشئة وأثر ذلك في إكسابهم المقدرة على التفاعل السليم مع العالم ،وقد تبلورت هذه الأهمية في النظام التعليمي في السلطنة وذلك من خلال اشتمال مرتكزاته على المفاهيم والمفردات التي تحث على الحوار وترغب فيه باعتباره سبيلا للتطور المجتمعي.إلا أن السلطنة وبالتعاون مع شقيقاتها دول مجلس التعاون تتطلع إلى التوسع في نشر ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية عبر وضع خطط وبرامج مشتركة الهدف منها تعزيز وترسيخ هذه الثقافة بين المتعلمين.

المراجع:

١- إبراهيم، مجدي (٢٠٠٢)، المنهج التربوي وتحديات العصر،الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.

٢- البوسعيدي،محمد (٢٠٠٥)،مدى تضمين مفاهيم التنوع الثقافي،والانفتاح على الحضارات الأخرى ،وقبول الاختلاف الثقافي ،والقيم الجامعة،والتعاون الدولي في مناهج الدراسات

الاجتماعية واللغة الانجليزية بسلطنة عمان،ورقة عمل مقدمة إلى اجتماع الخبراء حول مناهج العلوم الاجتماعية واللغات الأجنبية في الدول العربية ومسائل التنوع الثقافي، القاهرة ٢٤-٢٦/١١/٢٠٠٥.

٣ ـ الجودة، فوزي ،الثقافة.. الغزو الثقافي ، مجلة النبأ، العدد ٤٤،نيسان ٢٠٠٠،
http://www.annabaa.org/nba44/nazarat.htm ٢/٤/٢٠٠٧م.

٤- الجهضمي ،زايد (٢٠٠٣)، من معالم الفكر التربوي عند الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام لسلطنة عمان،الجزء الأول ،الطبعة الثانية،مطابع النهضة.

٥- السايح،أحمد (١٩٩٧)، مواجهة الغزو الفكري ضرورة إسلامية،القاهرة،مركز الكتاب للنشر.

٦- العليان، عبدا لله (٢٠٠٤)،الحوار وثمراته الايجابية في الرؤية الإسلامية،مجلة التسامح، السنة الثانية ،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ،سلطنة عمان،ص٢٤٦-٢٦٩.

٧- الكتب الدراسية وأدلة المعلمين بسلطنة عمان.

٨- الكيتاني،سعيد،البوسعيدي د، أمل (٢٠٠٥)،بنك الأنشطة التعليمية التعلمية،كتيب تعريفي صدر بمناسبة تدشين المشروع،سلطنة عمان.

١٠- الكيتاني،سعيد (٢٠٠٦)، التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات :دور التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التربوية،ملحق تواصل،تصدره اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم،العدد (٥)،ديسمبر ٢٠٠٦،ص٦٧-٧٩.

١١- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٦)،وثيقة الأهداف العامة للمواد الدراسية بمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الكويت.

١٢- الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (٢٠٠٦)، مرئيات الهيئة الاستشارية التي تم اعتمادها من قبل المجلس الأعلى خلال الفترة (١٩٩٩-٢٠٠٥)، الطبعة الثانية، مطبعة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

١٣- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (٢٠٠٢)، الكتاب الأبيض حول الحوار بين الحضارات، المملكة المغربية.

١٤- الهاشمي، مبارك (٢٠٠٦)، أصول ثقافة الحوار وضوابطه في الفكر العربي والإسلامي، بحث مقدم إلى الندوة الدولية حول حوار الحضارات والثقافات، سلطنة عمان ١٢-١٥/٨/٢٠٠٦.

١٥- عثمان، عبد الكريم، الثقافة الإسلامية،مجلة النبأ، العدد ٤٤،نيسان ٢٠٠٠،
http://www.annabaa.org/nba44/nazarat.htm ٢/٤/٢٠٠٧م.

١٦- منصور، عبد الملك (٢٠٠٢)،مكانة الحوار الثقافي ودوره في بناء الحضارة الإنسانية المشتركة،في الحوار الثقافي العربي الايبرو أمريكي:الإسهامات المشتركة والتأثير المتبادل،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس،١٠-١٢/١٢/٢٠٠٢م ص٣٧-٥٠.

١٧- وزارة التربية والتعليم،(٢٠٠٣)،فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان،الطبعة الأولى،مسقط.

١٨- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦)، دليل المعلم لمادة الدراسات الاجتماعية للصف العاشر ، الطبعة التجريبية،سلطنة عمان ،مطابع الباطنة ومكتبتها.

١٩- هنتنجون،صمويل (١٩٩٩)، صدام الحضارات إعادة وضع النظام العالمي ،ترجمة طلعت الشايب،القاهرة : دار الكتب المصرية.